

في الصميم

لماذا يراها اتحاد الصحافة سابقة خطيرة؟!؟



لطفى نصر

خلال الدستور والقانون والنظام العام... ومصدر رعب وارهاب لكل من يتجرأ على حمل أمانة ومستولية الكلمة وحرية الرأي والتعبير... وهذا هو ما جعل اتحاد الصحافة الخليجية يجازر بإعلانها قوية «بان ما جرى يعد سابقة خطيرة» شأنها تعريض أي صحفي للمحاكمة والمحاكمة.. إن هدف من تجرأوا على طلب مثل هذا القرار ومباركة توجهاتهم ونواياهم مفوض ومكتشف... وهو بالضروة تصفية حسابات شخصية بعيدا عن الصحافة وساحتها الطاهرة.. إنهم يمارسون نفس أسلوب مكارر المشاجرات المنفلتة.. «أخرج من بيتك أو ساحتك وتعال الى الخلاء بعيدا عن كل مبادئ أو حرمان تصويتك أو تحميك وأنا سأريك كيف يمكن ان افكك بك!» إنه أسلوب يقرب من انماط الفوضى والغاب.. ويعيدنا عن ساحات المجتمعات المتحضرة.

الفاهمون يجزمون بأنه قد حدث خطأ ما في صدور هذا القرار أو فهم مدلوله.. ويؤكدون ان قضاء البحرين العادل والنزيه كفيل بان يقوت الفرصة على اصحاب النوايا غير البريئة المترصنة بمكاسب وانجازات المشروع الاصلاحى وعلى رأس هذه الانجازات والمكاسب حرية الرأي والتعبير التي كفلها وحماها الدستور.. وان أي محكمة مستقل - كما هي - حامية لحرية الرأي والتعبير وممارسيها.. ولكل ما له علاقة بكرامة الإنسان.. كما ستظل تقوّت الفرصة على كل من اراد القضاء النزيه والعادل ساحة لتصفية الحسابات!!..

عندما سألت وزيرة الإعلام الشيخة مآلى خليفة: لماذا غبت عن جلسات مجلس النواب وتركت الساحة كاملة للبعوض ليكبل الاتهامات للوزارة؟ أجابت الوزيرة بان الغياب لا يعود أن يكون بسبب الانشغال في قضايا خارج حدود الوطن.. ثم قالت: لقد قمنا بالرد على ما قيل أو نشر فعلا.

وقد يكون ما تقوله الوزيرة صحيحا.. ولكن الاصح منه هو ان ما قيل خلال جلسة مجلس النواب من اتهامات لوزارة الاعلام قد نشر في اليوم التالي في جميع الصحف المحلية من دون أن تقابله أو ترد عليه كلمة واحدة صادرة عن وزارة الاعلام.. الامر الذي يجعل كل من يقرأه مصدقا له.. ومن الصعب عليه نحو هذا التصديق فيما بعد مهما كانت الامور.

أريد ان اقول إن الوزارة ربما تكون قد ردت على ما صدر عن بعض النواب خلال جلسات المجلس.. ولكن المؤكد ان هذا الرد قد جاء بعد ايام.. وهذا الاسلوب بلغة الاعلام يا وزارة الاعلام لا يفيد!!..

شعرت بانقباض شديد عندما قرأت ان محكمة بحرينية قد وافقت على طلب خاص بتعديل قيد ووصف الاتهام الموجه الى الأستاذ أنور عبدالرحمن رئيس تحرير أخبار الخليج، فإنها تدعو المحكمة الجنائية الكبرى الأولى إلى الرجوع عن قرارها بتعديل وصف الاتهام.. كما تدعو المحكمة إلى الاستجابة لطلب النيابة العامة بوقف النظر في الدعوى إلى حين صدور الحكم في الطعن الدستوري المعروف أمام المحكمة الدستورية والمتعلق بمسؤولية رئيس التحرير على ما ينشر في الصحف.

كما تؤكد الجمعية وضع كل امكاناتها تحت تصرف الأستاذ أنور عبدالرحمن في الدفاع عنه، وتدعو رئيس مركز حقوق الانسان «المحلل» الى سحب القضية المرفوعة ضد الأستاذ أنور عبدالرحمن لكونها تتعارض مع ما يدعيه ويتشدد به في الدفاع عن حرية الرأي.

ووصف الاتهام الموجه الى الأستاذ أنور عبدالرحمن رئيس تحرير «أخبار الخليج» لتصبح التهمة الموجهة اليه بشخصه وليس بصفته رئيسا للتحرير.. وللمست بعدها أن كل الزملاء الافاضل في بلاط صاحبة الجلالة لديهم نفس الشعور باستثناء من يمتدحهم اهداف ومقاصد اخرى هي عندهم اهم واجدى من ارباب الجسم الصحفي بأكملهم.. ذلك انهم قد جاءوا الى هذا الميدان انطلاقا من هذه الاهداف والمقاصد وليس غيرها!!..

أحسست بأن هذا القرار يجيء سابحا في عفوان ضد الخيار السائد الآن في هذا المجال وعلى جميع الاصعدة.. فقد جاء الدستور ليضص صراحة على حرية التعبير مع توفير الامان والضمانات لممارسي هذه الحرية.. كما جاء المشروع الاصلاحى ومكرسا..

مع قادة اوفياء جعلوها نبراسا لهم في تسيير دفة النظام والحكم في البلاد.. وقانون الصحافة والنشر ينطلق بقوة في ترسيخ وتعميق حرية النشر والتعبير بعيدا كل ما يشوبها أو يعيقها.. ومشروع قانون لايزال أمام السلطة التشريعية يتوجه في ثبات نحو الغاء عقوبة الحبس الاحتياطي للصحفي في كل ما يتعلق بجرائم النشر حتى يؤدى الصحفي مهمته بعيدا عن كل ما يهدد حرته وأمنه وكرامته.

وهناك ما هو ابعد من ذلك.. حيث تلمس ان القضاء العالى في كل دول العالم تقريبا يتوجه في احكامه نحو ابعاد المسؤولية الشخصية لرؤساء التحرير عن ميدان العمل الصحفى حتى يخلص المسيرة والواجب المقدس لرسالة الصحافة من كل ما يهددها أو يربمها.. وهذا هو ما قضت به في احكامها المحكمة الادارية العليا في جمهورية مصر العربية منذ سنين طويلة.. والا لما اقدام أي صحفى على تولي مهمة رئاسة التحرير مهما كان بريها ومغرياتها.. ولفضل ان يثأى بنفسه عن المشاكل والمتاعب وطأة العقاب والتغريم.

بديهي ان كل ما يفعله رئيس التحرير او له علاقة بمهنته ومهنته ورسالته وطبيعته عمله لا يمكن ان يمارس بصفة شخصية.. سواء اكانت هذه العلاقة مباشرة أم حتى غير مباشرة.. وان اللجوء الى الشخصية مرفوض تماما في هذا المجال.. فكل ما يفعله او يؤيده رئيس التحرير او غيره من الصحفيين يجيء في اطار المسؤولية المهنية العامة وليس بعيدا عنها بأي حال من الأحوال.

إن مثل هذا القرار المشار اليه لو قدر له ان يكرس فسوف يكون معول هدم بقوض المسيرة الصحفية بأكملها.. ويصبح بمثابة «ديناميت» ينسف كل المكاسب والانجازات التي تحققت من

جمعية الصحفيين البحرينية: تغيير وصف التهمة الموجهة إلى رئيس تحرير أخبار الخليج تهديد خطير لجميع الصحفيين في البحرين

مستقبلا، حيث ترسخ مبدأ تعرض أي صحفي للمحاكمة والمحكمة لشخصه وليس لمهنته الصحفية. ومع تأكيد احترام قرارات القضاء البحريني ونزاهتها، فإن الجمعية تشدد على ان القضايا الصحفية تمثل قضايا رأي، وبالتالي لا يمكن التعامل معها كغيرها من القضايا ذات المسؤولية الشخصية، والجمعية على قناعة تامة بأن الأستاذ أنور عبدالرحمن قد اتخذ قرار النشر بصفته رئيسا للتحرير بهدف الصالح العام وليس من منطلق دافع شخصي، وهذا ما أكده في النيابة العامة بأن ما نشر من أخبار حول المدعى إنما هو منقول من أحد المواقع الالكترونية، وأن النشر قد تم من منطلق الحرص على الصالح العام، كما ان الصحيفة لم تلق أي رد أو تصحيح لما نشر من الشاكي لتشره وفقا للمقتضى القانوني.

أعربت جمعية الصحفيين البحرينية عن قلقها البالغ إزاء ما تعتبره سابقة خطيرة في تاريخ القضاء الصحفية التي تنتظرها المحاكم في البحرين، وذلك بموافقة المحكمة الجنائية الكبرى على طلب وكيل رئيس مركز حقوق الإنسان (المحلل) بتغيير وصف الاتهام الموجه إلى الأستاذ أنور عبدالرحمن رئيس تحرير صحيفة أخبار الخليج البحرينية، لتصبح التهمة موجهة إليه بشخصه هو وليس بصفته رئيسا لتحرير الصحيفة، حيث خذفت من التهمة المسندة إليه عبارة (كونه رئيس تحرير صحيفة «أخبار الخليج»).

أعربت جمعية الصحفيين البحرينية عن قلقها البالغ إزاء ما تعتبره سابقة خطيرة في تاريخ القضاء الصحفية التي تنتظرها المحاكم في البحرين، وذلك بموافقة المحكمة الجنائية الكبرى على طلب وكيل رئيس مركز حقوق الإنسان (المحلل) بتغيير وصف الاتهام الموجه إلى الأستاذ أنور عبدالرحمن رئيس تحرير صحيفة أخبار الخليج البحرينية، لتصبح التهمة موجهة إليه بشخصه هو وليس بصفته رئيسا لتحرير الصحيفة، حيث خذفت من التهمة المسندة إليه عبارة (كونه رئيس تحرير صحيفة «أخبار الخليج»).

أمين عام المنبر الوطني الإسلامي:

قرار محاكمة رئيس التحرير بصفته الشخصية سابقة خطيرة تهدد رؤساء التحرير وكل الصحفيين الشرفاء

أبدى الأمين العام لجمعية المنبر الوطني الإسلامي ورئيس كتلتها الشبابية الدكتور عبداللطيف استغرابه من محاكمة رئيس تحرير صحيفة «أخبار الخليج» الأستاذ أنور عبدالرحمن بصفته الشخصية وليست المهنية برغم أن المحاكمة تتم على خير تم نشره في صحيفته، معتبرا أن هذه الخطوة سابقة خطيرة في تاريخ العمل الصحفى حيث إن الاعتراف وبحسب الاعراف القانونية أن يحاكم بصفته المهنية كصحفي وليست صفته الشخصية.

وأضاف الشيخ أن هذه الخطوة من الخطورة بمكان حيث تمثل تهديداً ليس لرئيس تحرير أخبار الخليج فقط وإنما لكل الصحفيين الشرفاء وستعمل على تقبيد وغل كل صاحب قلم شريف، مؤكداً أن هذا التوجه يخالف تماماً توجهات جلالة الملك لحماية حريات الصحافة وعدم حبس الصحفيين في قضايا نشر.



د. عبداللطيف الشيخ.

التمية تفوز بعضوية المكتب التنفيذي للمنظمة العالمية لاستثمار أوقات الفراغ بالعلوم

حصلت وزارة التنمية الاجتماعية ممثلة في السيد خالد اسحاق مدير ادارة تنمية الأسرة والطفولة بوزارة التنمية الاجتماعية على عضوية التنفيذي لمكتب الملست الاقليمي لقارة آسيا بالمنظمة العالمية لاستثمار اوقات الفراغ بالعلوم والتكنولوجيا وذلك خلال انعقاد الجمعية العمومية بدولة الكويت على هامش الملتي الاسوي الاول الذي اقيم برعاية سمو الشيخ ناصر المحمد الاحمد الصباح رئيس مجلس وزراء دولة الكويت مؤخراً.

واوضح اسحاق ان المنظمة تعني بالاهتمام بنشر العلوم والتقنية بين مختلف جهات المجتمع وبشكل خاص فئة الشباب والناشئة والاطفال، وهي تهتم اهتماما كبيرا بنشر العلوم والتكنولوجيا وعرض المبتكرات التي يقدمها الشباب بهدف تشجيع الابتكار واحتضانهم ومحاولة تسجيل براءة الاختراع لهم. ومن ابرز مهام الأعضاء التنسيق بين دول منطقة قارة آسيا لتنظيم واحتضان المعارض والملتقيات العالمية في مجال العلوم والتكنولوجيا والتي تستخدم الأطفال والشباب وكذلك استحداث تطوير المراكز والمؤسسات التي تعمل في هذا المجال بالإضافة إلى التواصل مع المكاتب الإقليمية الخمسة الموجودة على مستوى قارات العالم.

وتهدف المنظمة الى ترويج مبادئ ومعايير أخلاقية لتوجيه التطوير العلمي والتكنولوجي وتحسين قدرات الشباب العلمية والتقنية مساهمة منها في مجتمعات المعرفة الناشئة ودعم الترابطات بين الثقافة العلمية

سفير البحرين في العراق يشارك في احتفالات الحزب الكرديستاني

شارك سفير مملكة البحرين لدى جمهورية العراق صلاح المالكي في احتفال الحزب الوطني الكرديستاني الذي يتزعمه الرئيس العراقي جلال الطالباني بعيد تأسيسه الخامس والثلاثين الذي اقيم في مدينة السليمانية بإقليم كردستان العراق يوم امس ، وبهذه المناسبة نقل السفير تحيات القيادة السياسية الى الرئيس العراقي الذي ثمن موقف مملكة البحرين الداعم على الدوام للعراق في كل المجالات والحرص على دعم امنه واستقراره.

الصحة: لا يوجد بعوض يسبب حالات تسمم بالسمامة

فندت وزارة الصحة مضمون الرسائل النصية التحذيرية التي يتناقلها المواطنون بشكل واسع عبر هواتفهم النقالة والتي تشير إلى انتشار نوعية سامة من البعوض تسببت في إبحال العديد من حالات التسمم الى السليمانية بسبب لسعتها، الأمر الذي أثار الرعب والخوف بينهم.

وكانت «أخبار الخليج» قد استقبلت العديد من المكالمات الهاتفية صباح امس يستفسر اصحابها عن صحة مضمون الرسالة، مما حدا الجريدة على إعادة إرسال الرسالة التي استعملت إلى دارة العلاقات العامة بالوزارة، حيث استغرب المسؤولون بالصحة ما جاء في هذه الرسائل.

محافظ العاصمة يلتقي هيئة التدريب وطلاب لؤلؤة الخليج



الطلاب يتابعون كلمة المحافظ.



محافظ العاصمة خلال زيارة المدرسة.

ضمن إطار زيارات محافظ محافظة العاصمة لاجتماع المحافظة وحرصاً منه على التواصل مع المؤسسات التعليمية قام الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة بزيارة الى مدرسة لؤلؤة الخليج العربي وكان في استقباله الاستاذ محمد موسى العالي رئيس مجلس ادارة المدرسة وعدد من منسوبي الادارة التعليمية، حيث التقى الطلاب وهيئة التدريس في حوار من القلب الى القلب جمع بين المحافظ وابناؤه الطلبة تطرق فيه الى عدة مواضيع اهمها تعزيز مفهوم المواطنة وزرع روح المواطن الصالح في مملكة البحرين وايضا تجربته في الحياة.

بدأ الحوار بكلمة ترحيبية انقهاها الأستاذ محمد موسى العالي عبر فيها عن خالص سعادت وشكره لزيارة المحافظ لما لها من اثر كبير على نفوس الطلبة، وأكد الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة أهمية الجيل المتعلم وضرورة المحافظة على الوحدة الوطنية والتسامح والتعايش واحترام حرية الآخرين، وقال ان مملكة البحرين تفخر على مدار سنوات البناء والحضارة والأزدهار بأجيالها المتعلمة المثقفة الواعية التي أسهمت بفعالية وتأثير في بناء نهضة البحرين.

واضاف محافظ العاصمة انه في العهد الميمون الزاهر لحضرة صاحب الجلالة الملك المفدى وفي ظل مشروع الإصلاح الكبير أصبحت الفرصة متاحة واكثر اتساعاً للتعليم على مختلف المستويات وفي شتى المجالات وستكون خمار ومخرجات التعليم بالملكة رافداً من روافد العطاء الصادق والمخلص من اجل مستقبل أفضل للوطن، مؤكداً تقديره واعتزازه بالبنود الرائد مدرسة لؤلؤة الخليج العربي ومساهمتها في مجال التعليم بالملكة.

بعد ذلك فتح باب الأسئلة وقام الطلبة بطرح العديد من الأسئلة منها دور محافظة العاصمة والخدمات التي تقدمها للمواطن والمقيم.

في نهاية اللقاء تقدم الطاقم الإداري والتعليمي في المدرسة بخالص الشكر لحرص المحافظ على التواصل والدعم الدائم لمختلف الفعاليات بالمحافظة في اطار الشراكة المجتمعية وتحفيز ابناء البحرين في مختلف المجالات على التفوق والإبداع.

هدفها تعيين رئيس جديد لنادي الشركة اجتماعات سرية في طيران الخليج

كشفت مصادر نيابية ان هناك اجتماعات سرية تجرى حالياً في طيران الخليج يقودها بعض المسؤولين الذين انتهت خدماتهم بالشركة وتتم هذه الاجتماعات مع بعض الموظفين فيما بعد الدوام الرسمي، وهو الأمر الذي يخالف الأنظمة. ومن خلال هذه التحركات يجري العمل على

GM Certified Pre-owned Vehicles

سيارات مستعملة بأسعار لا تصدق. ٤ أيام فقط، من ٣ - ٦ يونيو ٢٠١٠

النموذج	سنة الصنع	عدد الكيلومترات	السعر (د.ب.)
نيسان باثفايندر	٢٠٠٩	١٠٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
جني ام سي أكاديما SLE	٢٠٠٩	١٠٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
شيفروليه لوفينا CSV	٢٠٠٩	١٠٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
ميتسوبيتو جاتسو	٢٠٠٩	١٠٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
تويوتا فورتنر	٢٠٠٩	١٠٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
شيفروليه تراناميرس LS	٢٠٠٩	١٠٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
كيا سيرنوك	٢٠٠٩	١٠٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
هوندا الجيند بأربعة أبواب	٢٠٠٩	١٠٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
نيسان لارمادا	٢٠٠٩	١٠٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
جني ام سيليو 740L	٢٠٠٩	١٠٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠

مفتوح طوال أيام الأسبوع (بما فيها أيام الجمعة) من ٨:٠٠ صباحاً - ٧:٣٠ مساءً  
 شارع الشيخ سلمان بن حمد السليمانية، البريد الإلكتروني: nmcusedcar@nmc.com.bh  
 هاتف: ٤٤٤٤٤٤٤٤ - ٧٧٧٧٧٧٧٧، فاكس: ٤٤٤٤٤٤٤٤